

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[35] عيسى الاوقص بن عبد ابي بن مسلم العباس بن عيسى الاوقص، ولى القضاء للداعى

الكبير الحسن بن زيد الحسنى على جرجان، وكان قد أولد بكرمان، قال الشيخ العمري ومن بنى الاوقص قوم بطبرستان وخراسان، وهذا آخر ولد عقيل بن أبى طالب وهم قليلون. الاصل الثانى فى ذكر عقب جعفر بن أبى طالب، وكان جعفر يكنى أبى عبد ابي، وأبا المساكين لرأفته عليهم وإحسانه إليهم، وكان قد هاجر إلى الحبشة فىمن هاجر إليها ورجع منها فوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحا بفتح خبير أم بقدم جعفر؟. ولهذا يقال لجعفر ذو الهجرتين يعنى هجرة الحبشة وهجرة المدينة، ولما جهز النبي صلى الله عليه وآله أصحابه إلى مودة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن حارثة فان قتل فجعفر بن أبى طالب (1) فان قتل فعبد ابي بن رواحة فاستشهد الثلاثة الامراء، ولما رأى جعفر الحرب قد اشتدت والروم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره، وهو أول من عقر فى الاسلام وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل إلى ان قطعت اليسرى ايضا فاعتنق الراية وضمها إلى صدره حتى قتل، ووجد به نيف وسبعون وقيل نيف وثمانون ما بين طعنة وضربة ورمية، ورأى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله مصرعه ومصرع أصحابه، وقال: " زارني جعفر فى نفر من _____ (1) ينافيه جلاله جعفر وحزمه وإصابته فى الرأى وبسالته ومثله لا يتقدم عليه أحد، ويشهد لتقديمه فى الامارة فى هذه الغزوة دون غيره ما فى (تاريخ اليعقوبى) ج 2 ص 66 طبع ليدن سنة 1883 م كان جعفر هو المقدم ثم زيد ثم عبد ابي بن رواحة. م ص _____